

كردستانيات

■ وديع غزوان

لا تضيّعوا الفرصة

ربما هي صدفة وعملية غير مقصودة تزامن تكتيف نشر الإخبار عن الأثر السلبي لذلك الدور الأميركي في تعطيل عمليات البناء والنهضة لعراق ما بعد ٢٠٠٣ مع اقتراب الموعد النهائي لانسحاب القوات الأميركية من العراق. قد يكون فعلاً نشر كل تلك الإخبار التي لا تختلف على صحتها والتي سبق ان حذرت جهات وشخصيات سياسية منها من دون ان يسمع لها احد تلك مصادفة، وقد يحمل اهدافا لأطراف تحاول تبرئة نفسها مما لحق بالعراق وعمليته السياسية من تشويه افقد البعض ما بقي من بارقة امل في اصلاح قريب لدرجة دفعت احدهم للتحذير من على شاشة إحدى الفضائيات في معرض تعليقه على موقف العراق من سوريا من مخطط امبريالي صهيوني معد سلفاً ضد المنطقة!^{١٤}

والسؤال الذي لا نعتقد اننا ستلقى عليه اجابة واضحة وصريحة اذا كانت مصالح الولايات المتحدة الامريكية تقتضي من مسؤوليها ممارسة هذا الدور السلبي في العراق من عدم تدريب قواتنا بشكل مهني صحيح ونشر الفساد بجميع انواعه وتعطيل اي مشروع نهضوي وو.. فما هو دور سياسيينا من كل هذا وماذا فعلوا طوال السنوات الماضية واين وضعوا مصلحة الوطن؟ ليس في ما يقال وينشر من شيء جديد لان المواطن البسيط اكتشفه منذ وقت مبكر ، غير انه وبدافع الحرص على العراق تحمّل الكثير وصبر وانتظر مبادرة من الكيانات السياسية التي تصدرت الموقف ، غير ان ظنه قد خاب فيها كما خاب سابقاً من الإدارة الأميركية ، وبقي يبحث عن خلاصه في دور ما زال ضعيفاً للتيارات والشخصيات الديمقراطية التي ما زالت مع الاسف متأخرة جدا عن متطلبات المرحلة وغير قادرة على استثمار ما تمتلكه من تاريخ نضالي طوي وتجربة لتصبح بعض ما آلت اليه الامور في العراق .

ولكي تكون منصفين ينبغي ان نعترف بان امكانيات هذا التيار الديمقراطي المادية الضعيفة ، تفقده فرص المنافسة المتكافئة مع غيره من التيارات التي تمتلك الفضائيات والصحف والمال ، وينبغي ان نكون صادقين اكثر ونعترف بان زمن اساليب النضال التي خبرتها تلك القوى وجعلتها صامدة برغم ما تعرضت اليه من ضربات موجعة . لم يعد لها من مكان في وقتنا الحالي ، لذا فان الحاجة تبدو اكثر من ضرورة ان تستثمر هذه القوى نظافة يدها وترفعها وعدم تدنيس أيدي اعضائها بملفات فساد بحسب ما امتلکه من معلومات، لتمييز نفسها عن غيرها من التيارات التي تسيدت ساحة العمل السياسي وعملت على احتكارها لمصالحها فقط. نعلم ان العمل وسط هذه الاجواء الموبوءة بالفساد والمحاصصة والميليشيات ليس هينا، لكنه ليس مستحيلا اذا عرفنا كيف نعود لحضن المواطن وحصنه وهذا ما اشعر بأن هذه القوى قد انتهت اليه متأخرة وبدأت تحاول لملمة شتاتها وتعيد النظر باساليب عملها، وقد يكون من المبكر الحكم على نتائج المؤتمر الاخير الذي عقدته التيارات والشخصيات الديمقراطية في الشهر الماضي، لكننا نعتقد ان فخوت صوت هذه التيارات الذي يكاد يكون شبه غائب ازاء ما يواجهه العراق من تحديات لما بعد الانسحاب الاميركي قد يضيع عليها فرصا اخرى في بحاجة اليها ، المواطن ينتظر صوتكم فلا تضيّعوا الفرصة مجددا .



المشورة للمواطنين بخصوص المواضيع القانونية التي يحتاجون اليها في حياتهم اليومية.^{١٥} وأوضح طه: ان المشروع يتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات الأخرى مثل تنظيم البرامج التفرزيونية والإذاعية حول المواضيع القانونية إضافة الى فتح عمود صحفي في إحدى المجلات اليومية المحلية يتناول القضايا القانونية والقوانين الجديدة. الى ذلك يقول المحامي عبدالكريم زبياري ان فتح مثل هذه المكاتب المجانية الخاصة بالاستشارات القانونية مهم جدا للمواطنيين الذين منازل لديهم نوع من الجهل الذي يولد الخوف في نفوسهم موضحا ان "هذا من رواسب

الزوراء العراقي لشؤون اقليم كردستان عادل برواري قد أعلن أن اللجان الثلاث التي شكلت بعد زيارة الوفد الكردستاني الى بغداد، وبضمنها لجنة قانون النفط والغاز رفعت تقريرها الى رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي قبل العيد بيوم واحد، وقد تم التوصل الى اتفاق يرضي جميع الأطراف. هذا ما أكده المستشار في حكومة اقليم كردستان مايكل هاورد الذي اشار خلال حديثه لإذاعة العراق الحر الى ان تقدما تحقق في بغداد، إذ تم التوصل الى اتفاق على مراجعة مسودة قانون النفط والغاز لعام ٢٠٠٧ وتعديلا ما يتطلب تعديله على أن يُقدم

في مجلس النواب العراقي بايزيد حسن أن العقد النفطي الأخير بين وزارة الموارد الطبيعية في حكومة اقليم كردستان العراق والشركة النفطية الاميركية أبرم وفق قانون الإقليم الخاص بالنفط والغاز، في وقت ما زال القانون الاتحادي ينتظر الحسم. النائب بايزيد حسن وصف موقف نائب رئيس الوزراء المكشوفة حديثا، ومن هذا المنطلق بدأنا بالعمل على تطوير وتنمية البنية التحتية للنفط في الإقليم، وعلى هذا الأساس دعونا الشركات العالمية لمساعدتنا في استغلال هذه الثروة واستخراجها. نعم، هناك خلافات بيننا وبين الحكومة الفيدرالية، وتحديدًا مع وزارة النفط العراقية، ولكن مؤخرًا توصلنا مع رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الاتفاق على مسودة قانون للنفط والغاز سيُقدم قبل نهاية العام الحالي إلى البرلمان العراقي لإقرارها، وهناك حقيقة مهمة يجب أن نلتفت إليها، وهي أننا ننتج النفط حاليًا ونصدره عبر خطوط الأنابيب العراقية، وعوائده تعود إلى الخزينة العراقية وتوزع على جميع العراقيين، ولذلك نحن نحتاج إلى قانون يحدد العملية بأكملها، وفي المحصلة فإن زمن إدارة الثروة النفطية من قبل السلطة المركزية قد انتهى، ولا عودة بعد الآن إلى سياسة النفط المركزية. الى ذلك رأى عضو لجنة الطاقة

وجهات النظر بين بغداد واربييل. وفي السياق ذاته وفي لقاء خاص مع إذاعة «إن بي آر» الأميركية تحدث رئيس حكومة الاقليم برهم صالح عن الصراع الدائر بين اربيل وبغداد حول السياسة النفطية قائلا : الدستور العراقي يجيز لنا كحكومة الإقليم أن نستغل الحقول والآبار النفطية المكتشفة حديثا، ومن هذا المنطلق بدأنا بالعمل على تطوير وتنمية البنية التحتية للنفط في الإقليم، وعلى هذا الأساس دعونا الشركات العالمية لمساعدتنا في استغلال هذه الثروة واستخراجها. نعم، هناك خلافات بيننا وبين الحكومة الفيدرالية، وتحديدًا مع وزارة النفط العراقية، ولكن مؤخرًا توصلنا مع رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الاتفاق على مسودة قانون للنفط والغاز سيُقدم قبل نهاية العام الحالي إلى البرلمان العراقي لإقرارها، وهناك حقيقة مهمة يجب أن نلتفت إليها، وهي أننا ننتج النفط حاليًا ونصدره عبر خطوط الأنابيب العراقية، وعوائده تعود إلى الخزينة العراقية وتوزع على جميع العراقيين، ولذلك نحن نحتاج إلى قانون يحدد العملية بأكملها، وفي المحصلة فإن زمن إدارة الثروة النفطية من قبل السلطة المركزية قد انتهى، ولا عودة بعد الآن إلى سياسة النفط المركزية. الى ذلك رأى عضو لجنة الطاقة

واكد مدير دائرة العقود والتراخيص في وزارة النفط عبد المهدي العميدي خلال حديثه لإذاعة العراق الحر ان تلك العقود مخالفة للقوانين والتعليقات المنافذة في العراق. وكان بيان صادر عن مكتب نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني أكد أن "الحكومة العراقية ستتعامل مع أي شركة تخرق قوانينها بنسب الطريقة التي تعاملت بها مع شركات مماثلة سابقا، التي اعتبرت عقودا وقعتها مع كردستان العراق باطلة وغير قانونية". من جانبها انتقدت لجنة الطاقة في مجلس النواب أمس الاحد، موقف وزارة النفط من عمل بعض الشركات النفطية الاجنبية في اقليم كردستان في مجال تنقيب النفط، مؤكدة ان منع الوزارة لعمل الشركات الاجنبية في الحقول النفطية ضد الاتفاق الاخير بين بغداد واربييل. وقال عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرح لكاننيوز امس الاحد: إن قرار وزارة النفط بشأن منع شركة اكسن موبيل الاميركية من العمل في اقليم كردستان في مجال تنقيب النفط يؤثر على الاتفاق الاخير بين بغداد واربييل". واضاف: ان مثل هذه المشاكل تحل لا عن طريق الحوار والتفاهم لا عن طريق وسائل الاعلام واصدار البيانات، خاصة في هذه المرحلة التي شهدت تقارب

مكتب مجاني للاستشارات القانونية في دهوك

الفصل والسيد في كل القضايا التي يتعرض اليها ويسبق من سطوة العادات والتقاليد القديمة التي مازال الكثير من المواطنين يسيرون عليها ويلجأون اليها في حل مشاكلهم . ابو عبدالله مواطن من دهوك بين ان " هذه المكاتب مهمة وخاصة ان هناك الكثير من المواطنين الذين لا يمتلكون المبلغ الكافي الذي يدفعونه للمحامين من اجل الجانب القانوني لقضية او مشكلة يحتاج اليها. ومن جهة أخرى فان التوعية القانونية ضرورية لمجتمعنا الذي مازال يفتقر الى هذا النوع من التوعية، ولكنها بحاجة الى رعاية اكثر في الصحف والإعلام بحيث يعرفها الجميع كي يقوموا بزيارتها ويستفيدوا من خدماتها ."

المشورة للمواطنين بخصوص المواضيع القانونية التي يحتاجون اليها في حياتهم اليومية.^{١٥} وأوضح طه: ان المشروع يتضمن العديد من الأنشطة والفعاليات الأخرى مثل تنظيم البرامج التفرزيونية والإذاعية حول المواضيع القانونية إضافة الى فتح عمود صحفي في إحدى المجلات اليومية المحلية يتناول القضايا القانونية والقوانين الجديدة. الى ذلك يقول المحامي عبدالكريم زبياري ان فتح مثل هذه المكاتب المجانية الخاصة بالاستشارات القانونية مهم جدا للمواطنيين الذين منازل لديهم نوع من الجهل الذي يولد الخوف في نفوسهم موضحا ان "هذا من رواسب

منذ عام ٢٠٠٣ توجه العراق إلى تبني نظام جديد للحكم تغيرت الكثير من القوانين كي تتلاءم مع الدستور العراقي الجديد والتوجه الديمقراطي الذي تبنته الحكومات العراقية التي جاءت بعد زوال النظام البعثي. في محافظة دهوك قامت منظمة (كورس) للإعمار والتنمية بتنظيم مشروع يهدف الى نشر التوعية القانونية داخل المجتمع.. شوكت طه مدير المنظمة بين في حديث لـ(المدى) ان هذا المشروع يشمل فتح مكتب خاص بالاستشارات القانونية وقال: " سيكون هذا المكتب مفتوحا في كل يوم وسيدوم فيه محامون وظيفتهم تقديم

مكتب مجاني للاستشارات القانونية في دهوك

جندباني: مساعٍ رئاسية بين تركيا والعمال الكردستاني



وأضاف جندباني أن الحكومة التركية أبدت رغبته في إنهاء القتال خلال الزيارة الأخيرة لرئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني إلى تركيا.

أكد المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكردستاني آزاد جندباني في تصريح لـ"راديو سوا" أن رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني يقودان جهود الوساطة بين الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني لإنهاء المعارك التي تشهدها المناطق الحدودية بين إيران وتركيا وإقليم كردستان. وأوضح جندباني أن الرئيسين طالباني وبارزاني يعملان الآن على إنهاء القتال الدائر على الحدود بين الجيش التركي وعناصر حزب العمال الكردستاني.

وأشار جندباني إلى أن جهود رئيس إقليم كردستان تكللت بالنجاح في إيقاف القتال الذي كان دافرا بين عناصر حركة بزاك المعارضة لإيران والحكومة الإيرانية بعد الزيارة الأخيرة له ل طهران.

الوجبة الثانية من البيشمركة ذوي الاحتياجات الخاصة تتجه إلى الهند



الاولى الى تركيا قبل ايام للعلاج في اطار التوجه نفسه. هذا وتوجه البيشمركة المعاقون من الوجبة الثانية الى الهند عبر مطار أربيل الدولي. وقال الطبيب المرافق والمشرف عليهم إن الرئيس بارزاني واعز بمعالجتهم في المستشفيات المتقدمة في الهند وجراء العمليات الجراحية المتطورة لهم.

استثماراتها في العراق يصل الى (١٥) مليار دولار امريكي. وتناولت الصحيفة في خبر آخر المطالبات المتزايدة بشمول مسؤولي المجلس السياسي العربي في كركوك بقانون المساءلة والعدالة. ونكرت هوال بهذا الخصوص ان السخط الجماهيري في محافظة كركوك ضد المجلس السياسي العربي في تزايد بعد تدخل الأخير لصالح الإبقاء على سياسات التطهير العرقي وقوانين البعث المنحل.

ونقلت الصحيفة عن قيادي في شرطة محافظة كركوك ان معظم قادة المجلس السياسي العربي ومرشحيهم في الدوائر هم من المشمولين بقانون المساءلة والعدالة، الذي يمنح عليهم ممارسة العمل السياسي والإداري. وفي خبر آخر كشفت الصحيفة ان هزة ارضية بقوة ٣ درجات وثلاثة اعشار الدرجة على مقياس ريختر ضربت مدينة بنجوين شمال السليمان، ونقلت الصحيفة عن مواطنين قولهم ان الهزة كانت قوية لكن تصريحا رسميا لم يصدر عن الجهات المسؤولة عن الاضرار التي سببتها الهزة.

مباشرة. وأشار الخبير الى ان مدينة بينجوين هي الوحيدة التي تقع على الخط. من جهته اشار مدير الانواء الجوية والزلازل في السليمانية دارا حسن الى أن ٥٧ هزة ارضية ضربت السليمانية ومناطقها خلال عامي ١٩٩٨ و١٩٩٧ لكنها لم تؤد الى اي اضرار تذكر.

هوال : استعداد تركي لتدريب الاسايش

اهتمت صحيفة هوال الاسبوعية المستقلة بالدور التركي في العراق، ان نقلت عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة" في وزارتي الداخلية والدفاع، ان تركيا ابدت استعدادها لتدريب قوات الأمن العراقية بعد انسحاب القوات الامريكية من العراق نهاية العام الحالي. وحسب مصادر الصحيفة فان التدريب يشمل قوات الأمن الكردية المعروفة بـ(اسايش) ايضا، و اضافت الصحيفة ان تركيا تلعب دورا محوريا في الساحة العراقية وخاصة في المجالين الاستثماري والتجاري، وتعتبر الشريك الاقتصادي الأكبر مع العراق، وبالأخص مع اقليم كردستان، وان حجم

صحف كردستان

الآراء في القضايا الراهنة وتوحيد المواقف والتوجهات.

■ هولير: وقوع زلازل قوية في الإقليم غير وارد

صحيفة "هولير" اليومية المقربة من رئيس حكومة الإقليم السابق نكرت ان انتخابات مجالس المحافظات قُرِبَت الاحزاب الاسلامية الكردستانية من بعضها وان الجماعة الإسلامية والاتحاد الإسلامي والحركة الإسلامية يرغبون في الدخول الى الانتخابات بقائمة موحدة. ونقلت الصحيفة عن المتحدث باسم الحركة الإسلامية الكردستانية شوان قلانزبي نفيه ان تكون هذه الاحزاب قد توصلت الى اتفاق، مشيرا الى ان هناك خيارات عدة امام حركته منها الدخول الى الانتخابات بقائمة منفردة او التحالف مع قوى أخرى من دون ان تكون هذه الاطراف بالضرورة اسلامية.

وفي خبر آخر نقلت الصحيفة عن الخبير الجيولوجي بيشوا محمد تأكيد ان مخاطر وقوع زلازل او هزات قوية في اقليم كردستان غير وارد لأن الإقليم لا يقع على خط الزلازل

صحف كردستان

أربيل / المدى

■ كوردستاني نوى: اتفاق على عقد المؤتمر القومي الكردي

صحيفة "كوردستاني نوى" اليومية الصادرة عن الاتحاد الوطني الكردستاني ابرزت موضوع عقد المؤتمر القومي الكردي بمشاركة جميع الاطراف من مناطق كردستان في سوريا وتركيا وايران. وقالت ان التحضير للمؤتمر يأتي في اطار التطورات الجارية في منطقة الشرق الاوسط ، ما دفع قيادات الاحزاب الكردية في مناطق كردستان المذكورة الى زيارة الإقليم والتباحث مع الرئيس جلال طالباني حول الامر. ونقلت الصحيفة عن ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة بهروز كلالي الذي صاحب وفد حزب السلام والديمقراطي الكردي التركي الى اقليم كردستان ان الاجتماعات التي جرت اسفرت عن قرار بعقد المؤتمر القومي الكردي لمناطق كردستان الاربعة من اجل تبادل